

مدونة المناهج السعودية



نتحدث معك عزيزي القارئ من خلال مقالنا اليوم من الأشخاص الذين يرغبون في تعلم القافية والتعرف على وزن الأبيات الشعرية بشكل صحيح، ونجد أن بعض الشعراء واللغويين يطلقون على لفظ وزن القصيدة، كلمة تقطيع القصيدة،

ووزن القصيدة يُشير إلى توضيح البحر الشعري الذي اتبعه الشاعر في كتابة قصيدته، من خلال درايته، ومعرفته بالتفعيلات التي تتعلق بالأبيات، ويُمكننا الاستدلال على البحر عن طريق موسيقى الشعر التي نسمعها عبر الأبيات الشعرية في القصيدة، ومن هنا دعنا نتعرف عليه بشئ من التفصيل خلال السطور التالية، فقط عليك متابعتنا

تعريف الوزن الشعري لغة واصطلاحاً

- يُطلق عليه التفعيلة، وهي معانها أن اللفظ يتم بنائه على ثلاثة حروف أساسية وهم الفاء، والعين، وحرف اللام، بالإضافة إلى مجموعة من الحروف الزيادة التي تم جمعها في كلمة واحدة فقط وهي سألتمونيها
- ونجد أن علم العروض هو المسئول والمختص ببحور الشعر العربي، وقد قام بوضعه العالم العربي المسلم الخليل بن أحمد الفراهيدي، فمن خلاله تم توزيع موسيقى الشعر على 16 بحر شعري من أجل حدوث تناسق وتناغم بين النصوص الشعرية؛ وهذا طبقاً للأصول العربية التي استخدمها العرب بدءاً من الكتابة، وحتى الوصول إلى إلقاء القصائد الشعرية
- وإذا تحدثنا عن الشعر بصورة عامة سنجد أنه تلك الكلمات التي تصطف بجانب بعضها، ويكون لها وزن شعري، وهي تكون على هيئة شطرين
- ونجد أن كل بيت شعري يلقيه الشاعر يكون من ورائه مغزى أو معنى يتم إيصاله إلى الأشخاص الآخرين، فلا بد من تنظيم الأبيات وفقاً لوزنها
- ونجد أن الوزن الشعري يُطلق عليه البحر الشعري بسبب المساحات الواسعة من الشعر التي لا تنتهي مهما أخذنا منها، فالقصائد الشعرية يتم تنظيمها بأوزان شعرية غير متناهية
- ونجد أن الشعراء غير مُتفقين بالشكل الكتابي للشعر، وبالتالي نجد أن الوزن الشعري يختلف وفقاً لما يتم كتابته من خلالهم
- ولكن عند مشاهدة الشعر الحر سنجد أنه لا يلتزم بأي وزن شعري، ولكنه يعتبر من ضمن ألوان الشعر الحديث الذي عرفناه على يد شعراء العصور الحديثة

لماذا يسمى الوزن الشعري بحراً

تم إطلاق اسم بحور الشعر بسبب الأوزان الكثيرة التي يتم الإبحار بها عند كتابة الأبيات الشعرية

فالبحر الشعري الواحد لا يكون لديه وزن واحد، ولكن هناك مجموعة من الفروع المتواجدة معه، وتستعين بالتهيئة ذاتها

-وهناك عدة أسماء لبحور الشعر المختلفة ومنها الآتي

- البحر المضارع وتفعيلته مفاعيلُ فعولن...مفاعيلُ فعولن
- البحر البسيط وهو لديه تفعيلات معروفة للغاية، وملتزم بها وهي مستفعلن، فاعلن، مستفعلن فعل، وهذا البحر يمكن إنشاء أوزان أخرى مناسبة من خلال الاستعانة به
- البحر المديد وتفعيلاته تكون فاعلاتن فاعلن فاعلاتنفاعلاتن فاعلن فاعلاتن
- البحر الطويل، وهنا يلتزم الشاعر باستخدام تهيئة محددة وهي فعولن، مفاعيلن، فعولن، مفاعيلن – فعولن – مفاعيلن، ويعتبر من أكثر البحور العربية التي لها شهرة واسعة، ويتم استخدامها بكثرة، ويتم كتابة حوالي ثلث الشعر العربي بهذه الطريقة
- البحر المنسرح والتهيئة الخاصة به مستفعلن مفعولاتُ مفتعلن.....مستفعلن مفعولاتُ مفتعلن
- البحر الوافر والتهيئة الخاصة بها تكون مفاعلتن، مفاعلتن، فعولن، مفاعلتن، مفاعلتن، فعولن
- البحر المقتضب والتهيئة التي تتعلق به فاعلاتُ مفتعلُ فاعلاتُ مفتعلُ
- البحر المُجتث والتهيئة الخاصة به مستفعلن. فاعلاتنمستفعلن. فاعلاتن
- البحر الرمل والتهيئة المرتبطة به هي فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
- البحر الكامل وتفعيلته تكون مُتفاعلن . متفاعلن . متفاعلنمُتفاعلن
- البحر الخفيف وتكون تفعيلته على هذا النحو فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن
- مستفعلن مستفعلن فاعلن.....مستفعلن مستفعلن فاعلن البحر السريع وتفعيلته
- البحر الهزج والتهيئة الخاصة به مفاعيلن. مفاعيلن. مفاعيلن..... مفاعيلن. مفاعيلن
- البحر المتقارب وتكون التهيئة المتعلقة به كالأتي فعولن فعولن فعولن فعولن.....فعولن فعولن فعولن فعولن
- البحر الرجز والتفعيل المرتبط به مستفعلن مستفعلن مستفعلن.....مستفعلن مستفعلن مستفعلن
- البحر المتدارك والتهيئة الخاصة به فعلن فعلن فعلن فعلن فعلن فعلن فعلن فعلن

مبادئ وزن الشعر

هناك مجموعة من المبادئ الرئيسية التي يتم من خلالها وزن القصيدة الشعرية؛ حتى يتم التعرف عليها بسهولة، -وهي كالاتي

الكتابة العرضية

- يُكتب البيت الشعري بناء على التفعيلات الخاصة به، أي عن طريق إبراز حركات الحروف بشكل واضح
- وبالتالي يتعرف الشخص على مدى التطابق المتواجد بين أسلوب الكتابة الصحيح، والتفعيلات
- وهذا النوع يتم الاستناد فيه على كتابة الأشياء التي يتم نطقها فقط، أي نسمع صوت ما خلال قراءة البيت، سواء كان كلمة، حرف، حركة إعراب، أو غير ذلك
- فعند الكتابة العرضية يتم كتابة الحركات والحروف مثل الحرف المُشدد، والتنوين والألف، وأواخر البيت الشعري، وبالتالي يتم كتابة الكلمات وفقاً للتلفظ بها عند وزن القصيد

مثال على ذلك

- علمُ يتم كتابته بالكتابة العرضية على هيئة علمنُ
- كلمة لكن بالكتابة العادية يتم كتابتها في الكتابة العروضية على هيئة لكنُ
- كلمة منه تُكتب بالكتابة العرضية على شكل كلمة منهو

-وهناك إشارتان يتم الاستعانة بهن عند وزن القصيدة في حالة تقطعها، وهم

- الشرطة وتُشير إلى حرفين الأول ساكن، والأخر متحرك
- باء غير منقوطة وهي تُشير إلى حرف واحد متحرك

التوزين

- و جا وزُّ هو / إلى ما تس/ ت طي عُو

التوزين يكون هكذا ب -- /ب -- -- /ب -- --

- إذا لم تس / ت طغ شي أن / ف دغ هو

ب -- -- /ب -- -- /ب -- --

التفعيلات

هناك تفعيلات مرتبطة بكل بحر شعري، وبإمكان الشخص أن يتعرف على تفعيل البحر بواسطة الإطلاع على بيت الشعر الأساسي بالبحر فهو بمثابة مفتاحه

-:وبصورة عامة يتم بناء العروض على 8 تفعيلات أساسية وهم كالاتي

- التفعيلة فاعلائن ونجد أن تقطيعها ب -- --
- التفعيلة فعولن تقطيعها ب -- --
- التفعيلة مفعولات والتقطيع الخاص بها هو ب -- --
- التفعيلة مُستعلن ونجد أن التقطيع المرتبط بها يكون ب -- --
- التفعيلة مُفاعلن ونجد أن تقطيعها ب -- ب --
- التفعيلة مفاعيلن تقطيعها ب -- --
- التفعيلة فاعلن والتقطيع الخاص بها يكون ب --
- التفعيلة مُتفاعلن والتقطيع المرتبط بها هو ب ب -- ب --

إذا أردنا طرح مثال هنا على التقطيع الشعري بالتفعيلات والكتابة العروضية سيكون بإمكاننا الاستعانة بقول الشاعر عمرو بن معد حينما قال

إذا لم تستطع شيئاً فدعه
وجاوزه إلى ما تستطيع

برنامج وزن الشعر

الوزن

يُمكنك الاستعانة بالبرنامج الإلكتروني الوزان، ومن خلاله يتم كتابة البيت الذي ترغب في معرفة بحره، [الرابط](#) ويُمكنك التعرف على مزيد من المعلومات الخاصة به من خلال الدخول على هذا

الماهر لوزن الشعر

، فهو يتضمن بداخله ios ، وذلك في حالة أنك على نظام [الرابط](#) بإمكانك تحميله من أب ستور من خلال هذا
ثلاثة أقسام هم وزن الشعر التفعيلية، وزن الشعر النبطي، ووزن الشعر الفصيح

-:وهو يتوفر به مجموعة من المميزات المتنوعة وهي

- كتابة القصائد الشعرية وحفظها
- التمكن من تعديل البيت الشعري
- معرفة معلومات كل بيت شعري على حدا، فعند الضغط على البيت يظهر لنا الوزن، والبحر، والتفعيلات
- مُشاهدة البحور التي ألتقت بنفس الوزن في الشطر
- عند كتابة البيت يتم معرفة موضع الكسر بالشطر

- مشاركة القصائد الشعرية
- تتمكن من خلال كتابة البحر، أو البيت ، أو العنوان من البحث عن القصيدة التي تريدها بكل سهولة
- المساهمة في إعادة ترتيب الأبيات الشعرية
- التعرف على الوزن بين كافة الأوزان والبحور
- يُتاح للشخص وضع صورة داخل القصيدة
- يساعد هذا التطبيق في حفظ القصائد الشعرية ومزامنتها من خلال خدمة أيكلاود

وغيرها من المميزات الهامة التي تُساهم في التعرف على كل ما يخص قصائد الشعر بكل سهولة

ويتيح لك من خلال هذا التطبيق كتابة الأبيات الشعرية المختلفة، مع التحقق من وزنها، ومن التفعيلات الخاصة بكل شطر شعري، والإطلاع على عروض البحر

ويتوفر بهذا التطبيق قاعدة بيانات داخلية تتضمن حوالي 200 وزن للشعر النبطي، و 1800 وزن للشعر الفصح، بالإضافة إلى إتاحة كافة تفعيلات شعر التفعيلة، مع وجود العلل والزحافات التي يتم استخدامها في حالة حدوث زيادة، أو نقص في التفعيلات

عن شاعراً

من التطبيقات الهامة التي تتيح لك إمكانية التعرف على وزن الشعر العربي، والعروض المختلفة، فقط سيكون عليك إدخال شطر البيت؛ حتى تتعرف على كافة المعلومات الخاصة بالوزن والقافية، ويُمكنك تحميل البرنامج على نظام الأندرويد، مع التعرف على مميزاته من خلال تنزيله عبر جوجل بلاي، ويتاح لك الوصول إليه [هنا](#) من

خصائص البيت الشعري

من المهم عند دراسة العروض أن نتعرف أولاً على الأشياء التي يتكون منها البيت الشعري، وما هي أبرز -:الأقسام المتعلقة به، وهي تتضمن الآتي

القافية

- وهي آخر تفعيلة تتواجد بكل بيت شعري، ويتم بناء القصيدة الشعرية عليها، ولا تكون ببيت واحد، ولكنها تتكرر في كافة الأبيات الشعرية، ومن بين القوافي المعروفة الواو، الهمزة، والداد

الشطر

- كل طرف من طرفي البيت الشعري يُطلق عليه الشطر، وكل واحد يُسمى باسم مُحدد، فالشطر الأول يُطلق علي الصدر، أما الثاني فيسمى بالعجز
- أما التفعيلة الأخيرة بالشطر الأول من البيت الشعري فيُطلق عليه العروض، ويتم تأنيثه، أو يثني ، أو يتم جمعه، ويُطلق اسم الضرب على آخر تفعيلة متواجدة بالشطر الثاني
- ولا يختلف العلماء في تقطيع الشعر إلى أجزاء، بل نجد أنهم يراعوا الألفاظ فالمتحرك يكون مع المتحرك، والساكن يتقابل مع الساكن، ويتم حذف لام التعريف أو ألف الوصل في حالة عدم ظهورها خلال الكلام
- ونجد أن الوصل والخروج يكون حرفين، أما النون فيتم تثبيتها بالتونين، وبالتالي يتم وقوع الأوزان على الكلام

كتب للعروض والوزن

-:هناك مجموعة من الكتب التي يُمكنك من خلالها أن تتعلم البحور الشعرية، والأوزان، ومن بينها الآتي

- كتاب لابن جني يُسمى بالعروض
- كتاب قام بتأليفه الزمخشري واسمه القسطاس في علم العروض

- كتاب لأحمد الهاشمي اسمه ميزان الذهب في صناعة شعر العرب
- كتاب لأبي يعلى التنوخي ويُطلق عليه اسم القوافي

معلومات مختلفة عن الوزن الشعري

- حروف العلة تكون جميعها ساكنة
- لا يتم وزن أو كتابة أي حرف لا يتم نطقه خلال الكلام
- إذا كنت مبتدئ في كتابة الشعر الفصيح فهنا عليك أن تتعلم بحور وأوزان الشعر العربي العامودي
- قام الخليل بن أحمد بكتابة أوزان الشعر العمودي، وهم حوالي 16 وزن مختلفين، ويُطلق عليهم الأوزان الخليلية، أو البحور
- هناك عشر تفعيلات تتكون منهم البحور وهم مستفعلن ، متفاعِلن ، مفاعِلن ، مفاعِلين ، مفاعِلتن ، فاعلاتن ، فاعلاتن ، فعولن ، فاعلن ، مفعولاتٌ ، مستفَع لِن ، فاع لاتن، ولابد من وجود تفعيلتين مكررتين في البحر كحد أقصى، وربما يكون البحر الشعري لديه تفعيلة واحدة فقط